

التفسير المباشر الحلقة 1 الجزء الأول من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعدة الطيار

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للعالمين لا شريك له وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحباً بكم في برنامجكم التفسير المباشر. على قناتكم قناة دليل الفضائية - [00:01:18](#)

رمضان شهر القرآن والقرآن انزل في رمضان. اسمان متلازمان منذ نزل القرآن وحتى اليوم القرآن ورمضان فلا يذكر رمضان الا ويذكر معه القرآن. ولا يذكر القرآن الا ويذكر معه شهر رمضان. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - [00:01:41](#) للناس وبينات من الهدى والفرقان. في برنامجنا هذا باذن الله تعالى سوف نتناوله في كل يوم على مدى شهر رمضان كاملاً باذن الله تعالى جزءاً من اجزاء هذا القرآن العظيم. نتناقص فيه وفي ابرز موضوعاته التي اشتمل عليها - [00:02:03](#) ونستضيف ضيفاً من المتخصصين في الدراسات القرآنية والمعنيين بتفسيره للحديث والاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم التي يسرنا ان نتقبلها ونتلقاها منكم على الارقام التي تظهر تباعاً على الشاشة باذن الله تعالى - [00:02:20](#)

معنا في هذه الحلقة الجزء الاول من اجزاء القرآن الكريم والجزء الاول من اجزاء القرآن الكريم اشتملوا على سورة الفاتحة وسورة البقرة او مئة واثنين واربعين اه اية من ايات سورة البقرة. وابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الاول - [00:02:37](#) هو تقسيم آا اصناف الناس في آا سورة الفاتحة الى المؤمنين والمغضوب عليهم والظالين ثم اقسام الناس الى مؤمنين وكافرين ومنافقين كما في اول سورة البقرة ثم بعد ذلك قصة خلق ادم عليه الصلاة والسلام والحوار مع الملائكة في ذلك ثم خطاب بني اسرائيل وطرفاً من اخبارهم مع نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام - [00:02:57](#)

ثم قصة بني اسرائيل وامرهم بذبح البقرة ثم قصة بناء البيت الحرام من قبل ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما الصلاة والسلام يسرني في هذه الحلقة ايها الاخوة ان يكون ضيفي وضيفكم في هذه الحلقة الاولى من البرنامج هو الصديق العزيز وفضيلة الشيخ الدكتور - [00:03:23](#)

اه مساعد ابن سليمان الطيار الاستاذ المشارك بجامعة الملك سعود المتخصص في الدراسات القرآنية. ليكون ضيفاً نتحدث معه حول ابرز موضوعات هذا الجزء. والاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم حياكم الله دكتور مسالم. حياكم الله. مرحباً بك. وبارك فيكم. الله يبارك فيك. اه بداية يا دكتور مساعد اه كما ذكرت في البداية ارتباط القرآن بـرمضان - [00:03:43](#)

بودي لو تلقي الضوء على يعني هذا الارتباط واهمية العناية بالقرآن في شهر رمضان على وجه الخصوص. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين اما بعد - [00:04:08](#) فاسأل الله سبحانه وتعالى لهذه القناة الفتية ان يبارك الله سبحانه وتعالى فيها وان ينفع بها. اه ثم اشكركم على هذه الاستضافة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يباركها ايضاً بهذا البرنامج الذي له هذا العنوان اللطيف التفسير المباشر. اه اما ما يتعلق بقضية علاقة - [00:04:23](#)

قرآن برمضان فهذه كما ذكرتم في الآية في قوله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وايضا قوله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة وهي هذه الليلة المباركة هي ليلة القدر وهي من ليالي رمضان فهذا - [00:04:43](#) واضح آآ وهذا واضح الارتباط او يوضح الارتباط الشديد جدا ومتلازم بين القرآن ورمضان. ولهذا بالمسلم ان ينصرف جل وقته في رمضان للقرآن جميل. كان جل وقتها ان يكون للقرآن - [00:05:00](#)

ولهذا نلاحظ ان القرآن يستحوذ على جزء كبير جدا من صلاة الليل وهي ما نسميها بصلاة التراويح. ممتاز. ثم ايضا في العشر الاواخر اذا دخل وقت قيام الليل. ولهذا ليس هناك اكبر من هذه النصيحة ان ينتبه - [00:05:20](#) اسلم بهذا الارتباط والتلازم بين القرآن ورمضان. جميل. هناك دكتور مساعد من اه يعني يلوم بعض الناس يقول انتم لا تهتمون بالقرآن الا في رمضان واما في سائر السنة فانتهم تهملونهم. نقول ان يعني هذا الملامة لها يعني جانبان جانب صحيح وجانب خاطئ. صحيح. الصحيح فيها انك انك يجب عليك - [00:05:36](#)

الا تهمل القرآن في سائر السنة؟ هذا جيد ينبغي عليك ان يكون لك ورد يومي من القرآن الكريم. لكن ان تعتني بالقرآن في رمضان هذا ليس بدعا. بالعكس هذا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم بالظبط يعني - [00:05:56](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه كان يعني يدارس جبريل بالقرآن في رمضان على وجه الخصوص وفي كل ليلة. اي نعم. وذلك في كل ليلة. وذلك في كل نعم. كل ليلة - [00:06:06](#)

فهذه سنة يعني ملائكية نبوية نبوية نعم. نعم. طيب يا دكتور مساعد سورة الفاتحة اه من السور او هي اعظم سورة في القرآن الكريم. الله. واه النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر في فضلها احاديث كثيرة يعني يحضرنى منها قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

آآ او في الحديث القدسي انه كما روى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يقول بينما كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا مع جبريل اذ سمع نقيدا من السماء. والنقيض هو الصوت - [00:06:32](#) فالتفت جبريل عليه الصلاة والسلام الى السماء فقال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا باب قد فتح الليلة لم يفتح من قبل ثم نزل منه ملك فقال جبريل عليه الصلاة والسلام هذا ملك - [00:06:45](#) نزل من السماء لم ينزل من قبل الا الليلة. فجاء هذا الملك الى جبريل عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما احد من قبلك. نعم. ما هما - [00:07:02](#) قال سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. وهذا يدل على الله سبحانه سمي هذه السورة نورا وسمى خواتيم سورة البقرة نورا. نعم نعم. فودي ان انت تسلط الضوء على فضل سورة الفاتحة ونختار موضوعا واحدا من الموضوعات يا دكتور. نعم. اه سورة الفاتحة يعني لا - [00:07:17](#)

يكاد اه ان يجهل مسلم آآ فضل هذه السورة. ولعلنا مع هذا الحديث نختار حديثا اخر وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي عن ربه قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - [00:07:36](#) نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى عليه عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي ثم يقول - [00:07:49](#) واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدني ما سألت ولعبدني ما سألت. فقله هذا بيني وبين عبدي في قوله اياك نعبد بيني هذا قسم الرب سبحانه وتعالى. نعم - [00:08:05](#) واياك نستعين بين عبدي هذا قسم العبد. يعني ثم قال ولعبدني ما سألت لواء اخر السورة من قول اهدنا الصراط المستقيم لانها الدعاء جميل جدا. وهذه من يعني الفوائد المهمة جدا وهو تقديم الثناء - [00:08:18](#)

اعلى الدعاء الدعاء يعني تقديم الثناء على الدعاء هذي احد الفوائد التي يمكن نستفيد منها من سورة الفاتحة ايضا من المعاني يا دكتور مساعد التي تلاحظ في سورة الفاتحة آآ انها من السور التي تكرر كثيرا يعني هي اكثر سورة تكرر في صلوات في الصلوات وبصفة

عامة. نعم - 00:08:34

يبدأ به الصغير منا المسلمين. نعم. وقصار السور. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب يعني هذا السر في التكرار انا تأملت يا دكتور مساعد في السور - 00:08:55

التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليها فعندك على سبيل المثال ابرزها هي سورة الفاتحة لانها تكرر في كل ركعة. نعم. وليس هناك الفرض والنوافل. والنوافل. ليس هناك لا لا تصح صلاة لا فرض ولا نافلة - 00:09:12

بقراءة سورة الفاتحة. ما هو السر يا ترى في هذا التكرار يعني عندما تتأمل موضوعات هذه السورة القصيرة هي سبع آيات فقط. نعم. تتأمل فيها فاذا هي قد حوت كما يقول آ عبد الحميد الفراهي رحمه الله سماها - 00:09:24

جميل وقال ان سورة الفاتحة هي ديباجة القرآن. وقال انها قد اشتملت على كل ما في القرآن فكأنها هي خلاصة ما في القرآن وبقيّة سور القرآن الكريم شرح لها وهذا احد المعاني ذكرها العلماء في قول في تسمية الفاتحة بانها ام القرآن - 00:09:39

طعم القرآن جميل لان ام القرآن معنى ان الجامعة لمعاني القرآن القرآن نعم فانا اقول ما هي المعاني التي اشتملت عليها؟ يعني المعنى البارز في خاصة خلنا نركز على قوله اياك نعبد واياك نستعين حتى النبي يقول بعض العلماء ان خلاصة سورة الفاتحة هي في هذه الآية نعبد واياك نستعين - 00:09:59

واذكر احد الباحثين ذكر وقال ان اياك نعبد واياك نستعين يمكن ان نسميها العهد والميثاق بين العبد وبين ربه فكأنه في كل صلاة وفي كل ركعة يكرر يجدد هذا العمل يجدد هذا العهد وهذا الميثاق وحتى يعني يحضرنى الان معنا من معاني اللغة في الآية في قوله اياك نعبد واياك - 00:10:19

وهو نعبد ونستعين ليست فعل مضارع؟ بلى اليس من المعاني التي يدل عليها الفعل المضارع هو الحدوث فكأنك تجدد هذا العهد والميثاق مرة صحيح نعم اصف الى ذلك المعنى الاخر وهو المعنى بلاغي في تقديم المفعول به على نعم الفاعل والفعل في اياك نعبد صحيح لانك لو - 00:10:39

نعم. لو سألنا ما هو اعراب اياك لكان الجواب اياك مفعول به مقدم ونعبد فعل وفاعل متأخر والسر البلاغي في تقديم المفعول به هنا هو الاختصاص الاختصاص يعني لا نعبد الا اياه الا اياه ولا نستعين الا بك جميل هذا - 00:10:59

المعنى وهو معنى الاخلاص لله سبحانه وتعالى وفي العبودية وفي الاستعانة. انظر الى يعني كيف بث الله الايات التي تدل على هذا المعنى في القرآن الكريم؟ كثيرة جدا يعني كما قال ابن القيم تأتي لكي تشرح اياك نعبد واياك نستعين هذا صحيح العبودية هي مقصد من مقاصد الكبرى في القرآن. وهي التي يغفل عنها كثير من الناس - 00:11:15

حينما يقرأون القرآن او حينما يربون الناس آآ يعني على الشرع ان قضية التربية على العبودية لله هذه قضية منهجية كلية كبرى يجب ان ننتبه لها كان ينتبه لها الاب مع ابنائه وينتمي لها كذلك الحاكم مع محكوميه والمربي مع من يربيهم على العبودية في الكل هي العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:11:35

حتى النبي صلى الله عليه وسلم نبه على هذا المعنى في احاديث كثيرة جدا لكن لو رجعنا الى الفكرة ذكرتهم يا شيخ عبد الرحمن ففي قضية اللي هي المقاصد الكبرى التي التي لسورة الفاتحة. نعم. لو تأملنا عندنا ثلاث مقاصد - 00:11:58

هي معرفة الرب ومعرفة الطريق الموصل اليه واه معنا اتصال يا دكتور مساعد يعني من الاخوة المشاهدين معنا الاخ خالد من السعودية تفضل يا اخ خالد. الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. مساء الخير. اهلا - 00:12:16

اهلا بك حياك الله. كيف حالك؟ الله يحييك. تفضل يا اخي الحبيب. الله يجزاك خير. اولاً نهنئكم بشهر رمضان واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا صالح الاعمال اللهم امين. واول شي لدي سؤال اه احب ان اهنى هذه قناة يعني صراحة التي لا اجد ما يصف يعني الثناء عليها - 00:12:34

والله ماني قاعد اتابعها يعني اربع وعشرين ساعة. ما شاء الله يعني صراحة تحطمت كل القنوات صراحة. انا دايم عليها والله. الحمد لله احب اشكر هذي جزاك الله خير. والسؤال هو يا شيخ اه جزاكم الله خير اه سورة البقرة لماذا سميت سورة البقرة؟ هذا اولاً

00:12:54 - ويعني

السور هل هي من عند الرسول صلى الله عليه وسلم او من الصحابة او كذا؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. شكرا جزيلا يا خالد ابشر ابشر باذن الله اه نعود يا دكتور مساعد الى نعم. هذا المعنى وهو الذي ذكرته. اذا قلنا الان نقول لي هو معرفة الله سبحانه وتعالى -

00:13:14

ومعرفة الطريق الموصل اليه ومعرفة حال الناس مع هذا الطريق مع هذا الطريق جميل فهذه هي المقاصد يمكن ان نسميها المقاصد الكبرى التي في سورة الفاتحة وهي التي في القرآن كله. جميل جدا. فالاول في معرفة الرب سبحانه وتعالى في الايات الثلاث الاولى. جميل. من قول - [00:13:31](#)

الحمد لله رب العالمين الى قول مالك يوم الدين. ثم اياك نعبد واياك نستعين هذه الطريق الموصل اليه مع قوله اهدنا الصراط المستقيم. جميل. طيب السالكون هم الذين انعم الله عليهم - [00:13:53](#)

وغير السالكين الذين تجنبوا هذا الصراط هم من وصفهم بانهم مغضوب عليهم او ضالين ولو تأملنا في قول المغضوب عليهم والضالين قضية مهمة جدا الرسول صلى الله عليه وسلم نص على ان المراد المغضوب عليهم اليهود النصارى. النصارى لكن ايضا ينتبه الى انه سمي هؤلاء المغضوب عليهم - 00:14:06

وهم اليهود لانهم علموا ولم يعملوا. يعملوا. فتنطبق على كل من هذي مهم جدا. تبين ان تنطبق على كل من انتصر هذه الصفة. والآخرين اعبدوا الله بلا علم. جميل. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. وهم النصارى. وهم النصارى. هم. فايضا تنطبق على كل من عبد الله بغير. بغير علم. بغير علم. جميل - 00:14:25

فاذا ممكن نقول ان الكلية الكبرى التي نشرتم اليها قبل قليل قناة العهد والميثاق اللي هي قضية العبودية اللي جاءت في قوله اياك نعبد واياك واياك نستعين وشرحها ابن القيم وبنى عليها كتابه ومدارس السالكين في شرح منازل اياك نعبد واياك نستعين واياك

00:14:48 -

نستعين. فما من عمل من اعمال القلوب الا هو يرجع الى هذه القضية قضية ايش؟ العبودية. يهودية. نعم. جزاك الله خير حتى بالمناسبة كتاب مدارج السالكين. في منازل اياك نعبد واياك نستعين. لابن القيم. كتاب قيم - 00:15:07

والجدير بالقراءة ورأيت له تهذيبا رائعا للاستاذ صالح الشامي انصح بقراءته لمن لم يقرأ الاصل آآ قبل ان نجيب على سؤال الاخ خالد الله يحفظه آآ وكنا سنأتى اليه فى تسمية سورة البقرة - 00:15:22

هناك يعني تساؤل يا دكتور مساعد في تقسيم عناية القرآن الكريم بالتقسيم الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم كثيرا ما يذكر اقسام يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين ابيضت وجوههم اما الذين اسودت وجوههم كذا واما الذين ابيضت كذا. هنا في الفاتحة آآ صراط الذين انعمت عليهم - 00:15:37

غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثلاث اقسام. نعم. في سورة البقرة في اولها. ايضا فيها اولئك على هدى هدى للمتقين الذين الذين ذكروا المتقين ثم وهي قال ان الذين كفروا سواء عليهم ان ثم قال ومن الناس من يقول امنا بالله. فقسم الى مؤمنين وكافرين ومنافقين. نعم. وهكذا - [00:15:55](#)

في بقية الايات ما هو السر الذي تلمسه يا دكتور مساعد من عناية القرآن الكريم بالتقسيم؟ جيد هذا الحقيقة موضوع يعني لطيف جدا لو بحث اللي هو عناية القرآن بالتقسيمات. وتلاحظ هذه التقسيمات تقسيمات منطقية - [00:16:15](#)

بمعنى ان فنجد مثلا الحق والضلال فاما بعد الحق الا؟ الضلال. اذا ما في يا حق يا ضلال ليس هناك آآ يعني مرحلة وسط. صحيح لما جاء عنده ايضا آآ اهل الايمان - [00:16:31](#)

والكفر قسمهم تقسيمات. مرة يقسم الايمان مع الكفر فقط ومرة يقول اهل الايمان وهم يكونون صنف واحد لا يتعدد ويتعدد ماذا؟ صنف الكفار. نعم نعم. فمثل ما ذكرتم المنافقون في النهاية كفار. لا شك. والكفار ان قال عنهم الله سبحانه وتعالى الذين كفروا. ايضا كفار. واليهود الذين سيأتي في قوله يا بنى اسرائيل - 00:16:46

ايضا يدخلون في هذا الصنف. الكفار اي نعم احيانا قد يأتي التقسيم ايضا في مثل هذه الطوائف ثلاثيا في مثلا موقف يوم القيامة لما قال الله سبحانه وتعالى فاصحاب الميمنة ثم قالوا اصحاب ما شمه ثم قالوا والسابقون الله اكبر السابقون فافرد السابقين -

[00:17:06](#)

اهل ايش؟ البر والتقوى الذين بلغوا شأنًا عظيمًا في ذلك. وبقية المؤمنين اه افردهم بقسم والاشرار جعلهم في قسم واحد كذلك من ايضا الاشياء التي يحسن ان ننتبه لها في تقسيمات القرآن فيما يتعلق بالطوائف - [00:17:25](#)

انه في موطن وحيد جاء تقسيم اهل الايمان مع انه العادة اذا ذكرها لماذا كورونا بما بوصف الايمان الكامل. اه. وكان المعنى انكم يجب عليكم ان تصلوا الى هذه المرتبة - [00:17:40](#)

يا ايها الذين امنوا الذينكملوا ايمانهم. نعم. الا في قوله ثم اصطفى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. سورة فاطمة. نعم. قال فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. وانا اقول حقيقة هذي من آيات الرجاء. نعم. يعني من آيات الرجاء ان على الاسلام - [00:17:52](#)

ما داموا قد اصطفوا سماهم الله مصطفاهم؟ كلهم اهل الاسلام؟ كل اهل الاسلام فنحن على الاقل ولو دخلنا في ظالم لنفسه. الظالم لنفسه فنحن في خير. ان شاء الله. نعم - [00:18:10](#)

اه لا انا ايضا اريد اني اشير الى ملمح يا دكتور مساعد في تقسيمات القرآن. وهو انت الان عندما تأتي فتؤلف كتابا ثم تقول هذه بحسب استقرائي تنقسم الى اربعة اقسام او خمسة اقسام. انا قد اقرأ تقسيمك هذا ولا اكون يعني على يقين من ان قد يكون هناك قسم سادس - [00:18:20](#)

يعني تقصد اللي هو موضوع السفر والتقصير. الصبر والتقسيم. نعم. لكن تقسيمات القرآن انت عندما تنظر فيها وتتدبر انت على يقين انها على غاية الحكمة نعم. وانها تقسيمات ورائها اسرار. ان اذا قسم في موضع الى قسمين هناك اسرار. نعم جميل. واذا قسم الى ثلاثة هناك اسرار - [00:18:37](#)

وهذا لا تستطيع ان تتميز تبينه في كلام البشر اليس كلام؟ صحيح. اما في كلام الله وفي كلام رسوله يعني فتجد اسرارًا وحكما وهذا اللي ندعو الى ان يكون فيه بحث - [00:18:55](#)

من هذه الزاوية بالضبط اللي صارت تقسيمات بالضبط يعني مرة قسم اهل الايمان بطريقة معينة ايوه ثلاثية حسب السياق حسب السورة حسب في الواقع قسمهم الى قسمة ثنائية مقابل افضلي - [00:19:05](#)

جميل صحيح. في الفاتحة جعله قسما واحدا مقابل اليهود والنصارى. جميل. سورة الفاتحة سورة البقرة بدايتها يجعلهم قسما مقابل الكفار والمنافقين ثم اشار الى اليهود فيما بعد وهكذا. الحقيقة ان الموضوع اتصور انه يكون موضوع ثري الانسان وتأمل. نعم. فنريد ان نجيب على سؤال الاخ خالد الاخ - [00:19:21](#)

مشان يقوم ويترك القناة اه فدعنا اه نتناول الجزء الاول من سؤاله ويقول سورة البقرة لماذا سميت سورة البقرة؟ جيد طيب لعل نجيب عن السؤال الاول انه ثم تنتقل لتسمية الصور سريعا اي نعم احسنت. تسمية السور نقول له خالد يعني المشاهدين انا افضل ان نقول في تسمية - [00:19:43](#)

السور انها مراتب معلية يا دكتور قبل ان ندخل في هذا معنا الاخ محمد من السعودية تفضل يا اخ محمد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله ونشكركم على القناة الطيبة وبيارك عليكم انطلاق هذه القناة وعقبالكم الشهر الفضيل الله يبارك فيك احيي الشيخ مساعد معاه حياكم الله - [00:20:03](#)

الله يعافيك اعد يا محمد معذرة البرنامج هذا بص بقی. نعم. نعم مستمر باذن الله مستمر الى نهاية رمضان ان شاء الله. الله يجزاكم خير. طيب سؤال عندي اه بالنسبة سورة البقرة - [00:20:24](#)

الله عز وجل سواء عليهم اهل درسهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ايوه ابراهيم عليه السلام قال يعني ليلا ونهارا سرا وجهارا نوح نعم نوح الذي قال ذلك يا محمد نوح - [00:20:44](#)

نعم. طيب ما في تعارض نوع من التعارف بين الهيتين يعني من ناحية ان الانسان ما ينزل الكفار سواء عليهم انفسهم او منزليين ما يؤمنون احسنت يعني متى نعرف العلاقة المطلقة. جزاك الله خير احسنت. خلاص باذن الله تسمع الجواب ان شاء الله. شكرا يا محمد الله يحفظك - [00:20:59](#)

نعود يا دكتور مساعد نقول التسمية البقرة نعم انا افضل ان اسميها مراتب ولا ندخل الى قضية التوقيف والاجتهاد لان التوقيف احيانا يلزم منها عدم القول بالاجتهاد يعني يقابلها يعني انت الان تشير الى ان تسمية سور القرآن الكريم بعضها كما يقول العلماء. نعم. في كتاب مثل الاتقان للسيوطي. نعم بعضها بالتوقيف وبعضها توقيف وتوقيف معناه للاخوة المشاهدين - [00:21:20](#)

توقيف اذا قلنا تسمية سورة البقرة توقيفا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماها. نعم. ولا يجوز لنا ان نسميها باسم اخر. هذا هو الاشكال هنا. انه لا يجوز لنا ان نسميه باسم - [00:21:42](#)

اذا قلنا توقيف؟ اذا قلنا توقيفي بمعنى انه قد اوقفنا النبي صلى الله عليه وسلم على هذا التسمية نعم. واذا قلنا تسميتها بالاجتهاد معناها والله يجي احد العلماء مثل الطبري او مثل - [00:21:52](#)

ابن عباس فيسميها باسمه يسميه باسم ممتاز جميل تفضل فنقول اذا هنا مراتب والمرتبة الاولى ما ثبتت تسميته عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل سورة البقرة بمثل قوله يقرأه الزهراوين البقرة والعمران. ممتاز. والمرتبة الثانية - [00:22:02](#)

هي ما سماه الصحابي لماذا جعلناها مرتبة مستقلة؟ لانه احتمال ان يكون سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما روى البخاري عن ابن عباس قال سعيد بن جبير وسألته عن سورة سورة الانفال فقال تلك - [00:22:16](#)

بدر وهم سموها ايضا سورة التوبة بالفاظحة والمقشقة فاملاهم اسما. نعم والمرتبة الثالثة ما دون الصحابي من التابعين الى يومنا هذا. نعم. وغالب تسميات من دون الصحابي غالبها تؤخذ من اول السورة. السورة. حكاية اول السورة. سورة ارايتها سورة الم يكن. سورة هل انت؟ سورة هل اتاك وهكذا - [00:22:29](#)

ايوا. ما فائدة هذا التقسيم؟ هذا التقسيم فائدة ان نقول المرتبة الاولى وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه يبحث فيه عن الحكمة لماذا سمي سمي؟ لان الحكيم لا يصدر عنه الا حكمة. جميل. والرسول صلى الله عليه وسلم لا شك انه احكم البشر. وكونه يخرج ما يخرج منه صلى الله عليه وسلم لانه يدل على - [00:22:50](#)

ما سماه الصحابي لانه احتمال ان يكون سمعهم النبي هذا من جهة وثانيا كون الصحابي مشاهد للاحوال فتسميته اقرب من تسمية غيره ممن لم يشاهد الاحوال. ممتاز جدا. اما من دون الصحابي فلا - [00:23:07](#)

جميل اذا نقول الاخ خالد الان تسميات السور ويسأل عن تسميات السور من هو الذي سماها؟ نقول له الان منها من سماه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. من سورة البقرة. من سورة البقرة. ومنها ما ثبت انه - [00:23:22](#)

الصحابة نعم. نعم آآ وهذا يقودنا الى السؤال الثاني نعم سورة وهو سورة البقرة لماذا سميت بهذا الاسم؟ وانت الان تقول ان الذي ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماها نبحت - [00:23:32](#)

من الحكمة. جميل. فلماذا سميت سورة البقرة؟ لان هو الذي سماها. جيد. اه سورة البقرة طبعا سميت اولاً لورود قصة البقرة. هذا اول مدخل. نعم. ولم ترد قصة البقرة في غيرها - [00:23:44](#)

هذه السورة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. وقصة البقرة ان قتيلا قتل في بني اسرائيل. ايوا. فكان الله سبحانه وتعالى لما اراد وان يعرفوا من هو ايه. اراد الله سبحانه وتعالى معجزة لموسى ان يظهر لهم كيف يحيي الموتى امامهم. هم. فامرهم ان يذبحوا بقرة -

[00:23:54](#)

وان يضربوا بها القتل يعني ببعضها القتل ولكن طبعا اليهود ولانهم كانوا قوم جدال وخصام صاروا يماطلون النبي ويسألونه ما هي؟ ما هي نعم حتى شددوا فشدد الله سبحانه وتعالى عليهم. ايوه. فاذا نحن امام امر - [00:24:15](#)

مطلق كان يكفي فيه سرعة التنفيذ باي بقرة لو وجد اي بقرة لو وجدوها وذبحوها انتهى الامر اجابوا الامر. فلما شددوا شدد الله عليهم يا سلام وسورة البقرة هي اكبر السور واوسع السور في الاحكام - [00:24:35](#)

يعني ورد في احكام كثيرة جدا. جدا صحيح. وايضا سورة البقرة هي من اوائل ما نزل في المدينة ان لم تكن هي اول ما نزل في المدينة. صحيح. فاذا نحن الان امام - [00:24:49](#)

مرحلة جديدة مرحلة تشجيعات فكان فيها رمزا لقضية سرعة الاستجابة. يعني استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم مباشرة دون الدخول في الجدل. ولماذا؟ وكيف؟ اي نعم. ايوا. ولهذا لو نظرنا الى حال الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:59](#)

وسلم فانا سنجد انهم كانوا يفعلون هذا تماما من ادل الامثلة على ذلك لما قال لا يصلين احد منكم العصر الا بني قريظة النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا وقال لهم فانطلقوا فلما يعني حلت عليهم صلاة العصر وخاف بعضهم ان - [00:25:17](#) لا يدرك الوقت صلى مباشرة وبعضهم قال لا نأخذ بالامر النبوي على ظاهره وصلوا في آآ بعد خروج الوقف كل يعني هؤلاء هؤلاء فدو الامر النبوي. جميل. المطلق هذا لا يوجد عند الصحابة تلكؤ او تأخر - [00:25:33](#)

في قضية الاجابة لاوامر الله سبحانه وتعالى. فهذا رمز او سر كبير جدا يجب ان ننتبه له من خلال قصة البقرة التي شدد فيها هؤلاء القوم على انفسهم فشدد الله عليه. ولو شدد الصحابة في تلقي الاوامر لشدد الله عليهم ولكن الحمد لله كانوا اصحاب استجابة. وهذا من نعمة الله علينا بوجود - [00:25:51](#)

هؤلاء الصحابة الكرام نعم الحقيقة ان هذا معنى نفيس جدا. وهو معنى ان تكون تسمية سورة البقرة لان بعض الناس يا دكتور مساعد قد يستغرب يقول سورة هي اعظم من اعظم السور في القرآن الكريم ومئتين وستة وثمانين اية وفيها تشريعات كثيرة جدا فيها الكلام عن - [00:26:11](#)

والكلام عن الحج والكلام عن الصيام. نعم. الصيام هو في هذه السورة فقط. في هذه السورة الكلام عن الوصية الانفاق. الكلام عن القصاصة. نعم كل هذه المعاني العظيمة الرضاة نعم كثير من لا تسمى الا باسم البقرة بعضهم يقول يعني بعض العلماء كان يتخرج ان يسميها سورة البقرة ويقول - [00:26:29](#)

السور التي تذكر فيها البقرة مع ان هذا الحرج ليس له موضع ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه لكن ان تكون قصة البقرة رمزا للاستجابة لله ورسوله. نعم. يعني - [00:26:48](#)

الان كأن معنى السورة هذه السورة مليئة بالتشريعات والاوامر لك ايها المسلم هذا معنى يا خالد تسميتها بسورة البقرة اي نعم مليئة بالتشريعات والاوامر التي موجهة لك ايها المسلم فاستجب لامر الله - [00:26:58](#)

ولا تكن كبني اسرائيل امروا ان يذبخوا بقرة فكان منهم تعنت. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي فلما بين لهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونه. ما لونه نعم. طيب بين اللون. طيب ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله لفاعلون -

[00:27:11](#)

مهتدون لا مهتدون فيعني زودوها. صحيح. فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم شددوا فشدد الله عليه. ولذلك يعني هذا يعني نهني به جواب هذا السؤال. انظر الى اخر السورة - [00:27:29](#)

عندما نزل قول الله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله استشكلوا او فاستشكل الصحابة طيب او تخفوه نحاسب به هذا فيه مشقة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تكونوا كبني اسرائيل؟ سبحان الله. يعني هذا يدل على نفس الفكرة - [00:27:41](#)

نعم تقولون سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا واطعنا فانزل الله سبحانه وتعالى بعدها. نعم. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا فرق بين احد من رسله وقالوا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. قالوا فنزل بعدها هذه الاية العظيمة التي في اخرها وهي كما - [00:28:01](#)

ذكرت في في اول الجلسة وفي اول الحلقة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ملك يبشره بنورين. نعم. اوتيهما لم يؤتهما احد قبله. فذكر منها سورة الفاتحة سورة البقرة اخر ايتين نعم - [00:28:25](#)

فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها قطع الحرج. رفع الحرج. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الى اخره وقد روي انه ربنا لا تؤاخذنا ربنا ولا تحمل علينا ربنا ولا تؤاخذ ولا تحملنا تحمنا ما لا طاقة لنا به قال الله قد فعلت. نعم - [00:28:39](#)

فانظر يا اخي الى هذا التناسب بين تسمية سورة البقرة وبين المعنى الذي اشتملت عليه. نعم جميل. اه اذا اجبنا على سؤال خالد بخصوص سورة البقرة واسباب تسمية السور هنا سؤال الحقيقة من الاخ آ محمد - [00:28:58](#)

حول الآية التي في سورة البقرة. جيد. في قوله سبحانه وتعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم بهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم - [00:29:12](#)

يقول هذه الآية تدل على انه لا ينفع الانذار مع هؤلاء كفار لا ينفع معهم الانذار جميل فيقول يعني هل هناك تعارض بينها وبين ما في قصة نوح عليه الصلاة والسلام اللي هو الحرص على دعوة الدعوة بعدين نوح عليه الصلاة والسلام كم جلس؟ تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعو قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا - [00:29:27](#)

فلم يزدتهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم الى اخر السورة. فيعني ما هو التوجيه نعم هذا الحقيقة سؤال آ يعني جيد يدل على ان وجود اشكال. وهذا ورده بعض العلماء في مثل قوله - [00:29:47](#)

يقول يا ايها الكافرون ايوه لا اعبد ما تعبدون قريب من هذا السؤال اللي سألته الاخ تسميتهم بالكافرين؟ اي نعم نحن نقول الان هذه القاعدة الكلية في هذا انه هل تستطيع انت بعلمك البشري - [00:30:02](#)

ان تعرف ان هذا سيموت على الكفر لا طبعاً ما دام ما تستطيع تعرف فاذا هذا لما قال سواء على منذرتهم في حكم الله. ايوة. وليس في حكمنا نحن. نعم. اما نحن فذكر ان نفع للذكرى. جميل - [00:30:15](#)

اذا مطلوب من من العبد ماذا؟ ان عليك الا البلاء البلاغ هو نحن مطالبون بالبلاغ وندعو مرة بعد مرة ولا نتوقف عن الدعاء حتى رضي الله سبحانه وتعالى - [00:30:28](#)

نعم جميل هذا توجيه رائع ولعلنا نستزيد لكن معنا الاخ بندر من السعودية تفضل يا اخ بندر الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نبارك لكم بهذه القناة واسأل الله ان ينفع بها وينفع بكم. وينفع - [00:30:42](#)

المسلمين سؤال شيخنا سليمان بارك الله فيك. تفضل يا اخي. اه طبعاً دائماً ما نقرأ في القرآن بسيطة في بعض وطريقة الجمع بين الايتين لربما يكون عندي الآية هذي يا شيخ يقول الله سبحانه وتعالى ولازم ترضى عنك اليهود ولا النصارى - [00:30:58](#)

والآية الاخرى التي آ تكون في ظاهرها انها مخالفة لهذه الآية ولا تجد ان الذين قالوا انا نصاب. كيف هذه الايتين الله يبارك فيك. جزاك الله خير. شكرا يا اخ بندر الله يحفظك - [00:31:18](#)

والله آ عفوا يا دكتور ايوه نكمل الحديث عن آ قضية آ آ ان الذين كفروا سواء عليهم وآ الآيات التي الدعوة الى الله فاذا نحن نقول ان القاعدة الكلية في هذا هو قضية هل نستطيع ان ندرک - [00:31:38](#)

كبشر اي نعم كبشر. هم. ان هذا يموت على الكفر او لا هذه في حكم الله ان هؤلاء الكفار انهم سواء عليهم انذرتهم لم تنذرهم لا يؤمنون لانه حصل عليهم ما اخبر الله انه ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم فنقول من ما دمنا لا نستطيع ان نعرف هذا الشيء - [00:31:54](#)

فاننا نجتهد في الدعوة. مطالبون بالدعوة. نعم مطالبون مطالب بالدعوة شيء. وكون هؤلاء كفار ويمتنون عن الكفر شيء اخر. ليس هناك نوع من التعارض. جميل جدا. اي نعم آ ودي يا دكتور مساعد قبل ان نستمر في الحديث ان ابنه الاخوة المشاهدين الى اننا نريد ان يكون ان تكون الاسئلة في الحلقة هذه عن الجزء الاول من القرآن الكريم - [00:32:12](#)

والحلقة الثانية عن الجزء الثاني والحلقة الثالثة عن الجزء الثالث. نحن لا نمنع مطلقاً من اي سؤال في اي جزء لكن نفضل ان يكون الاسئلة بالترتيب حتى نستطيع اننا نأخذ راحتنا في الحديث - [00:32:33](#)

يعني اه جميل. طيب يا دكتور مساعد الان اه الآيات التي وردت التي تؤيس ان صح التعبير من اه من انتفاع الكافرين بالدعوة مثل هذه الآية ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. هي آيات محدودة في القرآن الكريم. نعم. ومعظم الآيات التي

وردت في القرآن الكريم في التعامل مع - 00:32:43

من ناحية دعوية انك تدعوهم الى الله. صحيح. ادعو الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة. وفي قوله سيذكر من يخشى الاشقى وغيرها من الايات التي تأمر بالدعوة. اضع الى ذلك ان قصص الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام - 00:33:04 وما اكثر قصص الانبياء في القرآن الكريم؟ يعني تقريبا ثلث القرآن الكريم ورد في قصص القصص نعم. ومعظم القصص وردت في الدعوة. صحيح. وليس كذلك؟ في دعوة نعم. في دعوة الآخرين - 00:33:21 والهدف منها هو القدوة. صحيح. القدوة في الدعوة والافتداء. النبي صلى الله عليه وسلم ولمن بعده. من اعجب الاشياء يا شيخ عبد الرحمن آآ فرعون ارسل الله سبحانه وتعالى موسى الى فرعون - 00:33:31 ويقول لعله يتذكر او او يخشى قولنا لينا. مع انه في علم الله. في علم الله يموت ايش؟ كافرا. كافرا. وموسى من اعظم الانبياء يعني من الخمسة ها اولو العزم. جميل. فاذا كان موسى وهو بهذه المثابة اذا دعا فرعون ودعاه مرة بعد مرة - 00:33:46 حتى حصل قدر الله فما بالك بنا نحن؟ جميل جدا. فاذا اذا الدعوة شيء وكون هذا يموت على الكفر شيء اخر. وليس لنا علاقة فيه. اي نعم. يعني حتى تأمل في اه خطاب الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم يقول - 00:34:05

ان عليك الا البلاء وقال ليس عليك هداهم. هداهم نعم لست عليهم بمصيبة. لست عليهم بمسيطر وقال انك لا تهدي من احببت من احببت نعم وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:22 نعم. فمن باب اولى كل من يدعو بعده ليس عليه هداية الناس وانما تنتهي مهمة الداعية. في البلاغ. في البلاغ لكن ينبغي عليه ان يكون محترفا في البلاغ. صحيح اليس كذلك؟ نعم. يعني - 00:34:33 ايضا انك تبلغ الدعوة الى الله باحتراف. نعم بالحكمة بافضل اسلوب. وجادلهم بالتي هي احسن. بالظبط. نعم. جميل جدا طيب اه سؤال الاخ بندر وهو سؤال آآ دقيق فعلا في القرآن الكريم بصفة عامة - 00:34:43 يقول انني اقرأ مثل قوله سبحانه وتعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. نعم واقرأ اية اخرى تقول في سورة المائدة لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا والذين قالوا انا نصارى. نعم ذلك - 00:34:59

بانهم قوم بان منهم قسيس. لان منهم قسيسين وrehbana وانهم نعم لا يستكبرون. نعم. فالشاهد هل هناك تعارض؟ يعني انا ودي اول شي انك تشير يا دكتور مساعد الى انما هناك ايات توهم التعارض اليس كذلك؟ صحيح. ولذلك صنف فيها العلماء. نعم - 00:35:19 وانا حرصت في البرنامج هذا اعرف بكتب في كل حلقة باذن الله تعالى حرصت اني اختار بعض الكتب التي تزيل التعارض. جيد. الكتاب ملاك التأويل القرناطي وغيره انا اعرف به حتى يستفيد منها الاخوة المشاهدون لان هذه الاسئلة قد وردت عن المتقدمين وايضا واجابوا عنها دفعها من اضطراب للشيخ الشنقيطي فما تعليقك على هذا الحقيقة - 00:35:36 فمن الاسئلة آآ التي آآ احب ان ينتبه لانه تدل على تدبر. جميل جدا. بمعنى انه كنا نقول قاعدة الاستشكال والبحث عنه هو نوع من التدبر. فقول ان ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 00:35:56

هذي الان طائفة اليهود وطائفة النصارى لن يرضوا عنك حتى تتبع ملتهم هذي واضحة الاية لكن الاية الاخرى لما نظر اليها الاخ انه في قوله الجنة اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا ان النصارى - 00:36:12 استشكلها الان هي طوائف اما هو اقربها اليها هل المشركون من المجوس وغيرهم او اليهود او النصارى كطائفة عامة. جميل جدا. الاقرب هم طائفة النصارى ليس لكن ليس يعني افراد النصارى او النصارى في وقت من الاوقات. ايوا. ولذا وصف الله سبحانه وتعالى لماذا هم - 00:36:27

اقرب اليها لان عندهم اناس اهل عدن من القساسين والرهبان اهل العهد الذين اذا سمعوا الحق امنوا به. امنوا به ولهذا كثير من هؤلاء وانا لا زلت اقول هذا يعني من وصل الى رتبة - 00:36:46

من القساوسة والباباوات وغيرهم انا اكاد اجزم انهم يعلمون الحق ولكنهم لا يدعون له للمكاسب الدنيوية التي كسبوها. صدقت. وفي قصة لكن ليس مقام لكي لا يطول لكن في قصة - [00:37:02](#)

اه احد النصارى في القرن العاشر انتقل من الاندلس الى تونس واسلم هناك وذكر قصة الاسلام وسببها هو لفظة الفارق ليط في كتاب النصارى ايوا. وكان القسيس الاكبر عندهم كان هذا تلميذا له - [00:37:20](#)

فكانوا كل يوم يتدارسون شيء من الانجيل فيقول مرة مرضت فجعلني انا الذي انوب عنه فلما جيتيه قال ماذا كنتم تتحدثون؟ قال كنا نتحدث في شأن الفارقلية من هو؟ الذي بشر به عيسى - [00:37:40](#)

قال فهذا يعني كانوا يقول علمنا عن الله سبحانه وتعالى يقول فبكيت امامه وطلبت منه ان يخبرني قال فلما رأى حالي كذا قال يا لو اخبرتك يا بني لا يعني يصيبني القتل او يصيبك. لا حول. فقال لماذا؟ قال هذا هو نبي المسلمين - [00:37:55](#)

قال فما دمت عارفا لما لا تؤمن؟ قال انا عمري الان في السبعين فلو ذهب الى المسلمين لن يعتنوا بي. لا حول ولو انا بقيت قتلوني اعلنت قتلوني ولكن انت اكنتم علي وان كنت تريد ان - [00:38:13](#)

تسلم تذهب ففتح الله له هذا السبب. فخرج وانا قصدي انه هذا الرجل انظر لو عرف الحق ولكن مع الاسف اتبع ماذا؟ اتبع اخذ الى الارض ايوة. فسبحان الله ترك الحق. فاذا اقول للاخ انه ينتبه الى ان تكلم عن مجموعات ما هو اقربها اليها؟ صحيح. كونوا عندنا عدا معهم تاريخي او او الى اخره - [00:38:27](#)

هذا لا يعني عدم وجود ان هؤلاء اقرب اليك مودة. وقد يكون احيانا الانسان مأخوذا بما يلاحظه في هذا العصر من شدة النصارى على المسلمين. فيقول هذا يخالف معنى الاية لا - [00:38:49](#)

انظر على مدى التاريخ وليس فقط هذه المرحلة التي تعيشها. هو مصداقا لكلامك يا دكتور مساعد يعني هناك يعني امثلة كثيرة للنصارى اسلموا نعم. ولليهود اسلموا. نعم. وكتبوا تجاربهم. الاسلام يعني وانا لو يعني تذكر كتاب احمد سوسة مثلا. نعم. كيف طريقي الى الاسلام - [00:39:02](#)

وامثال احمد سوسة كثيرة الحقيقة من ناس منصفين يعني عرفوا الحق وهم من اليهود ومن النصارى عرفوا الحق فاذعنوا له واسلموا وذكروا محاسن الاسلام وذكروا كيف اهدوا لكن تدري المشكلة الان نحن نعيش في زمان غلب فيه طغيان اليهود والنصارى علينا - [00:39:22](#)

فاليهود يعني يحاربونا واحتلوا ارضا في فلسطين وفي غيرها. وهم يعيشون في الارض فسادا. نسأل الله والنصارى كذلك اليوم هم اشد علينا من اليهود الناس يقولون اليوم نحن انتم تقولون الان اليهود اليهود والنصارى اقرب اليها. النصارى اليوم هم الذين يحاربونا في العراق ويحاربونا في افغانستان - [00:39:40](#)

كانوا يحاربونا في كل ارض من اراضي المسلمين اليوم وهم النصارى فبعضهم انا اقول نصيحة عامة يجب ان ننتبه دائما ونحن نبحث مثل هذه القضايا لا يؤثر علينا الواقع ايه - [00:40:00](#)

بالضبط ان الواقع القريب لا يؤثر علينا في معرفة المعنى العام للايات. لان الحديث الان عن اقوام كثر. وقد اخبر الله سبحانه وتعالى عنهم انهم اذا سمعوا ما انزل من الحق ماذا يحصل لهم - [00:40:14](#)

انهم يدعون ويبيكون. نعم يبيكون. ايضا اعينهم من الدم. من الدمع. هم. طيب وايضا اه خبر اه ملك الحبشة ايضا ودي يا دكتور مساعد نشير للاخ بندر في سؤاله ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا نصارى بعض المفسرين يذكر انها خاصة بنصارى نجران نعم هذه الاية - [00:40:27](#)

فنزلت في نصارى نجران خاصة انهم عندما جاءوا فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم الحق وبعض العلماء يقول ان المقصود بها النصارى الذين اسلموا. نعم. ان نصارى الذين بقوا قال النصراني الحق. ايوة جميل. نعم. هذا احد الاجوبة طبعا اللي ذكروه. النصرانية الحق التي هي اه يعني في الحقيقة مثل ما حصل الحبشة. نعم. بالضبط. قال والله - [00:40:47](#)

فيما يعني ما بين ما ذكر عيسى وبين ما ذكرتموه قيد انملة متقارب جدا الذي يوفق للانصاف يا دكتور مساعد قليل. صحيح. من

اليهود والنصارى ولذلك اذكر حتى آآ ورقة بن نوفل - 00:41:07

عندما كان هو اول من عرض عليه الامر للاسلام اليس كذلك؟ نعم هو كان نصرانيا وكان نصرانيا. فعرف على طول الحق وقال فهذا الناموس الذي نزل على موسى. نعم. عرفه. عرف نعم. وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال ان يدركني يومك - 00:41:24
نصرا مؤزرا. ثم لم يلبأ لم ينشب ورقة ان توفي وفتري الوحي. فاقول الانصاف سبحانه الله العظيم عزيز وناذر. جدا. في علماء اليهود والنصارى سارة الان نتوقف يا دكتور مساعد ونتوقف نستأذن الاخوة المشاهدين في فاصل قصير نعرف فيه بكتاب من الكتب التي ننصح بقراءتها ثم نعود لكم ونواصل - 00:41:40

الحديث باذن الله تعالى التبيان في ايمان القرآن مؤلف الكتاب هو العلامة ابو عبدالله محمد بن ابي بكر المشهور بابن القيم المتوفى سنة سبعمائة واحد وخمسين للهجرة افاض فيه ابن القيم في بيان وشرح الايمان التي وردت في القرآن الكريم وما يتبعها من اجوبتها وغاياتها واسرارها - 00:42:00

فبرع وتفنن وقد اشتهر هذا الكتاب باسم التبيان في اقسام القرآن. وقد تميز هذا الكتاب بامور تفرد الكتاب باقسام القرآن تحليلا وتفسيرا شمول الكتاب واستيعابه لموضوعه قوة مادته العلمية وثوراؤها - 00:42:38

جلالة مؤلفه وشهرته بين العلماء وقد صدر الكتاب محققا ضمن سلسلة اثار الامام ابن القيم الجوزية بتحقيق عبدالله بن سالم البطاطي عن دار عالم الفوائد بمكة المكرمة عام الف واربع مئة وتسعة وعشرين للهجرة. وهو كتاب قيم من مؤلفات العلامة ابن القيم رحمه الله - 00:43:01

ينصح بقراءته والاستفادة منه في بيان الايمان والاقسام التي وردت في القرآن الكريم. وما اشتملت عليه من الفوائد والحكم والاسرار التي تزيد القارئ ايمانا بالله وفهما لكتابه الكريم لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك ليثبت به - 00:43:26

فؤادك ورتلناه توتيلًا. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدين مرة اخرى ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى مع برنامجكم التفسير المباشر. آآ هنا سؤال يا دكتور مساعد آآ في الوقت المتبقي معنا من الوقت لم يبق معنا الا دقيقة واحدة تقريبا - 00:43:56

في ملاحظة الاحظها في سورة البقرة وفي غيرها انه يأتي الخطاب احيانا لليهود بقوله يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل وانا افهم من معنى الكناية التكريم يعني ويأتي احيانا - 00:44:15

اليهود ولن ترزى عنك اليهود. نعم. فما هو السريا ترى في خطابها مر بني اسرائيل ومرة بالجيين؟ ايضا هذا من الاشياء التي يعني يحسن نلاحظها قارئ القرآن آآ في الفرق بين الخطاب وبني اسرائيل وبين اليهود. وكما ذكرتم ان التكنية تدل على التشريف. ايوا.

وننتقل منها الى انه اذا قيل يا بني اسرائيل - 00:44:29

فان هذا اشارة الى القومية يعني الى النسب يعني يا من ينتسب الى هذا الرجل الذي يسمى اسرائيل. اسرائيل وهو يعقوب عليه مثل لما اقول لك دكتور عبد الرحمن يا يا ابن بني بكر - 00:44:52

اشارة الى نسبه الى القبيلة. نعم. واذا جاء اليهود فلا فهو نسب اشارة للديانة فكل يعني اسرائيلي يهودي. نعم صحيح. وليس كل يهودي لانه دخل في اليهودية من ليس من بني اسرائيل. صحيح. ولهذا نلاحظ مثلا يهود الخزر ويهود الحبشة واللي يسمون الفلاشة وغيرهم. يتساءل كيف دخل هؤلاء اليهود العرب - 00:45:06

بعض العرب اذا دخلوا في اليهودية هؤلاء اعجبوا باليهودية فدخلوا فيها. ايوه. يعني اعجبوا بديانة بني اسرائيل هذه وسميت اليهودية. فاذا جاء الخطاب باليهود اليهود فانه اشارة الى ماذا؟ الى الديانة. الديانة نفسها. التي يدخل فيها بنو اسرائيل وغيرهم. بنو اسرائيل وغيرهم ممن ادانا بديانة بالديانة هذه. جميل. واذا قيل يا بني اسرائيل - 00:45:32

فهو تنبيه على هذا النسب ايوا. يا من ولهذا لاحظ في سورة البقرة يذكر فضائل خاصة بهم هم في انجائهم اذ نجيناكم واذا ولماذا؟ لانه لما انجى الالباء فهو امتنان على الابناء انهم وصلوا والا لو مات الالباء ما خرج الالباء. آآ هذا الحقيقة يعني ملاحظ لطيف شكر الله لك - 00:45:53

دكتور مساعد وقد وصلنا دكتور مساعد الى ختام الحلقة فشكر الله لك اه ايها الاخوة المشاهدون اه في ختام هذا اللقاء لا يسعني الا

ان اشكركم على متابعتكم. كما اشكر ضيفي الدكتور مساعد الطيار على استجابته للحضور في هذا - [00:46:16](#)
البرنامج والاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم والتقي بكم باذن الله تعالى يوم غد في مثل هذا الوقت الساعة الخامسة آآ عصرا
للحديث حول الجزء الثاني باذن الله تعالى من اجزاء القرآن الكريم وفي انتظار اسئلتكم واستفساراتكم استودعكم الله ولا تنسونا من
- [00:46:32](#)

صالح دعائكم وهذا عبدالرحمن الشهري يحييكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة
واحدة. كذلك بك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:46:50](#)
- [00:47:26](#)